

صفة الصفوة

ذكر نبذه من زهده .

عن مالك الداري أن عمر بن الخطاب هـ أخذ أربعمائة دينار فجعلها في صرة فقال للغلام اذهب بها إلى عبدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع .
فذهب الغلام قال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك قال وصله اـ ورحمه ثم قال تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفذها .

فرجع الغلام إلى عمر فأخبره فوجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها إلى معاذ بن جبل وتله في البيت ساعة حتى تنظر ما يصنع فذهب بها إليه قال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حاجتك فقال C ووصله تعالي يا جارية اذهبي إلى بيت فلان بكذا اذهبي إلى بيت فلان بكذا فاطلعت امرأته فقالت ونحن واـ مساكين فأعطنا ولم يبق في الخرفة إلا ديناران فدحا بهما إليها فرجع الغلام إلى عمر فأخبره بذلك فقال إنهم